الفهم قال حدثنى محمد بن سعد قال قال
ادريس بن قادم قال عمر لميمون بن مهران كيف
لى باعوان على هذا الامر اثق بهم وامنهم فقال
يا امير المومنين لاتشغل قلبك بهذا فانك سوق
وانما يحمل الى كل سوق ما ينفق فيها فاذا عرف
الناس عندك الصحيح لم ياتوك الا بالصحيح
وعن سيار ابى الحكم قال كان عمر بن عبد العزيز
يقول ايها الناس الحقوا ببلادكم فانى اذكركم
هناك وانساكم عندى الا من ظلمه امير فليس عليه
اذن فلياتنى وكتب عمر بن عبد العزيز الى اهل
الموسم اما بعد فانى اشهد الله وابرا اليه فى الشهر
الحرام والبلد الحرام ويوم الحج الاكبر انى برى
من ظلم من ظلمكم وعدوان من اعتدى عليكم
ان اكون امرت بذلك او رضيت او تعمدته الا ان
يكون وهما منى وامرا اخفى على لم اتعمده وارجوا
ان يكون ذلك موضوعا عنى مغفورا لى اذا علم منى
الحرص والاجتهاد الا وانه لا اذن على المظلوم دونى

وانا معول كل مظلوم الا واى عامل من عمالى رغب عن
الحق ولم يعمل بالكتاب والسنة فلا طاعة له عليكم
وقد صيرت امره اليكم فى شى من فيكم
الا وانما واند ورد فى امر يصلح الله به خاصه
او عامه فله ما بين مايه دينار الى ثلثمايه دينار على
قدر ما نرى من الحسبه وتجشم من المشقه فرحم
الله امرا لم يتعاظمه سفر يحيى الله به حقا لمن
وراه ولولا ان اشغلكم عن مناسككم
لرسمت لكم امورا من الحق احياها الله لكم
وامورا من الباطل اماتها الله عنكم فلا تحمدوا
غيره ولو وكلنى الى نفسى كنت كغيرى
والسلم وعن عبد الله بن عاصم قال عمر بن عبد
العزيز قال قدمنا على عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه
حين استخلف وجاء الناس من كل مكان قال
فجلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
الحقوا ببلادكم فانى لم انساكم ها واذكركم
فى بلادكم وانى قد استعملت عليكم عمالا لا

بن عباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)